رابط المادة على منصة باحث

شرح شذور الذهب) الكلام وأقسامه (3

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فنحن في شرح الذهب. وصلنا الى الكلام قول مفيد مقصود - 00:00:03

الكلام اصطلاحي ولغوي الاصطلاحي القول المفيد. كلمة القول تقدمت معنا لما قلنا الكلمة قول مفرد كلمة مفيد الدال على معنى يحسن السكوت عليك. قام زيد اذا هذا يسمى كلام لاننا نحسن ان نسكت عليه فهنا فائدة لكن لو قلت قام لوحدها كلمة وليست كلام - 00:00:19

زيد لوحده كلمة وليست كلام اما المعنى اللغوي فهو يطلق على ثلاثة عندنا واحد اثنان ثلاث اذا المعنى اللغوي عندنا ثلاث معاني. الحدث الذي هو التكليم كلما يكلم تكليما. اعجبني - 00:00:48

زيدا يقول الشاعر قالوا كلامك هندا وهي مصغية يشيك قلت صحيح ذاك لو كان. اذا اكلامك هند هل يشفيك هنا استفهام قال ذاك صحيح لو انه كان موجودا وهو الكلام. اذا الحدث وهو التكليم - 00:01:13

الكلام حدثه التكليب لانهم يقولون يجرح الفؤاد بمعانيه. المعنى الثاني ما في النفس مما يعبر عنه باللفظ المفيد. الكلام اما لفظ وهو عند النحاة واما عند اللغويين التي سنأخذه هنا ما تحصل به الفائدة اما عند الاصوليين واهل الكلام فهو ما يقدح باللسان - 00:01:36

وهي مسألة في العقيدة. هو لا خلاف ان هناك كلام في الفؤاد هذا لا خلاف لانك تجد في نفسك تعبيرا عن كلمة قام زيد ولم تلفظ بها. قال الشاعر ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا. لكنه - 00:02:00

خاص ليس معنى عام ما تحصل به الفائدة كل ما تحصل به الفائدة يسمى كلام عند من؟ عند اهل اللغة اما عند النحال لابد ان يكون لغط. لاحظ باللفظ بالخط - 00:02:20

بشارة ما نطق به الحال اشارت بطرف العين خيفة اهلها اشارة محزون ولم تتكلمي. فايقنت ان الطرف قد قال مرحبا بل واهلا وسهلا بالحبيب المتيم. واثنوا عليك اه عادوا فاثنوا بالذي انت اهله ولو سكتوا - 00:02:32

عنك الحقائب. اذا باللفظ الخط الاشارة كلها لسان الحال كلها تسمى كلاما عند اللغويين الان عندنا ان الكلام خبر طلب انشاء. هذا التقسيم يقول الشيخ تبعت فيه غيري. لكن هو الصواب انه خبر - 00:02:56

ان شاء وان الطلب قسم من الانشاء. اذا عند البلاغيين وغيرهم من علماء الفنون الاخرى الكلام اما خبر واما ان شاء والطلب يدخل في الانشاء. لكن الشيخ هكذا شرحها نقول الخبر - 00:03:19

ما احتمل الصدق ما احتمل الكذب. عندما تقول قام زيد ان كنت صادقا سمي صدق. وان كنت كاذبا سمي كذبا. ما قام زيد قام زيد يسمى خبر لماذا؟ لانه انه يحتمل الصدق ويحتمل الكذب عندما تقول قام زيد قد يقول لك رجل لم يقم تقول ما قام زيد قد يقول لك رجل قام زيد - 00:03:39

اما الطلب لا يحتملهما يعني اذا الطلب والانشاء ليس فيه تصديق وليس فيه تكذيب. لكن الفرق بين الطلب والانشاء حسب الشيخ ان تأخر وجود معناه عن وجود لفظه. اذا كلمة اضرب - 00:04:05

سيأتي الفعل متى؟ بعد النطق. لا تضرب سيأتي الفعل بعد اللفظ. اذا تأخر معناه عن وجود لفظ نسميه طلب. اما اذا اقترن وهما وجود لفظه مع وجود معناه يسمى انشاء. انت حر اذا قلت لعبدك تريد ان تعتق فتقول انت حر. او - 00:04:23

رجل يقول زوجتك ابنتي فتقول قبلت هذا الزواج اقترن المعنى واللفظ فيسمى انشاء. واذا لم يقترنا يسمى طلب. عندنا هنا اعراض.

ان ان هذه ان ونار. اذا ان من اخوات انا تنصب المبتدأ وترفع الخبر ناء ضمير. اسم انه مبني على السكون - 00:04:47
في محل نصب. انشأناهن انشأناهن. اذا عندي فعل انشأ وانا فاعل وهم مفعول به وكلمة انشأناهن خبر ان في محل جملة فعلية في محل رفع خبر ان ان شاء اخذنا في درس قطر الندى انها - 00:05:14
اه مصدر مؤكد الذي نسميه مفعول مطلق. اذا هذا عندنا تعريف الكلام قول مفيد مقصود والكلام ينقسم اصطلاحي ولغوي وان اللغوي ينقسم الى حدث وهو التكذيب او ما في النفس مما يعبر عنه باللفظ المفيد او ما تحصل - 00:05:42
به الفائدة في اللفظ والخط والاشارة وما نطق به لسان الحال. وان الكلام خبر وطلب واشاء. الخبر يحتمل الصدق والكذب قام زيد ما قام زيد. لا يحتملهما الطلب لا يحتملهما الانشاء. لكن الفرق - 00:06:07
بين الطلب والانشاء تأخر وجود معناه عن وجود لفظه نسميه طلب. اضرب لا تضرب. اذا اقترن وجود معناه ووجود لفظه يسمى انشاء انت حر قبلت هذا الزواج وصلى الله على محمد - 00:06:27